Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانتشى الملك ، ولعبت الخمر برأسه ، فقال للناس :

ـــ ان امرأتى أجمل امرأة فى هذه البلاد .

وصمت الناس ولم ينبس أحدهم بكلمة ، فقال الملك :

ـــ ألا تصدقون ؟ سترونها الآن ، وستحكمون أنها أجمل امرأة فى الوجود .

ونادى الملك خصيانه :

ـــ بزتا . حربوتا اذهبا الى الملكة وقولا لها اننى أطلبهـــا هنا ليرى الناس جمالها البديع .

وذهب بزتا وحربوتا ، وكان مردخاى حاضرا هذه الوليمة ، فلمعت فى ذهنه فكرة ، فاقترب من الخصى كركس ، وهمس فى أذنه :

ـــ هذا فظيع . ليت الملكة ترفض الحضور . كيف تحضر الملكة الجليلة الى هؤلاء السكارى ؟ انها لو جاءت لسقطت هيبتها ، من يدرى ماذا تفعل الخمر برءوس هؤلاء الحمقى ، ما كان لمولانا أن يفعل هذا .

وصمت قليلا ، ونظـــر الى الخصى ، ليرى أثر كلامه فيه ، فألفى على وجهه دلائل الحيرة والتفكير ، فقال همسا :

ـــ لو كان لى من الأمر كثير أو قليل ، لذهبت اليها أشير عليها بعدم المجىء .

ولاح فى وجه الخصى العزم ، ثم انطلق الى جناح الحريم ، ومردخاى يرمقه ، وقد انتشرت فى صدره نشوة ، فقد بدأ ينفذ الخطة التى نسجها شيطانه ، وتلفت يبحث عن مموكان الحكيم حتى وقعت عيناه عليه ، فذهب منسلا اليه ، فلما رآه مموكان حياه فى حرارة وترحيب .